

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين وله الشنا الحسن الجليل وعليه  
علي النبي الامي الطاهر الزكي سيدنا محمد واله وحجبه وسلم نسليما  
اما بعد فهذا مختصر لطيف مختوي على علم شريف موضوعا للهداية  
المتعبدين ورعاية المتزهدين وترويح القلوب الخالصين لله رب  
العالمين فاو لم اذكر الاخلاص فانه اهم قضية اهل الاختصاص  
فشان العبد الصالح الاخلاص واحضار النية في جميع الاعمال الظاهرة  
والخفية قال الله عز وجل وما امروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين  
خنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة معناه المستقيم  
وقيل معناه امة المستقيمة وقيل القايمه بالحق والله اعلم وقال الله  
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الي الله ورسوله فربما يدرهم الموت  
فقد وقع اجره على الله وقال تعالى ربكم اعلم بما في نفوسكم وقال  
تعالى لن ينال الله طومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوي منكم  
منكم قال ابن عباس انما هي الله عنهما معناه ولكن يناله النيات وقال  
ابراهيم النقوي ما يرواه وجهه قال الامام ابو الحسن الواحدي  
رحمه الله قال الزجاج المعنى لن يتقبل الله الدم والدماء اذا كانت  
من غير تقوى الله تعالى وانما يتقبل منكم ما تتقونه به قال هذا

دليل

دليل علي ان شي من العبادات لا يصح الا بالنية وهوان  
بنوي بها التقرب الي الله تعالى واداء ما امر به والنية افضل  
من الطاعات والعبادات اذ هي اصلها والنية لها بها متعلقها  
الثابت وجا في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم نية المؤمن  
خير من عمله **اخبرنا** شيخنا الامام الحافظ ابو العباس محمد بن  
يوسف بن سعد بن الحسن بن الفرج بن بكار المقدسي النابلسي  
الشافعي الدمشقي رضي الله عنه قال اخبرنا ابو اليمان الكندي  
اخبرنا محمد بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد الحسن  
بن علي الجوهر بن قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن المظفر الحافظ  
اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا ابو نعم  
عبيد بن هشام الجلي حدثني عن المبارك عن يحيى بن سعيد  
بن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن يونس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات وانما لكل امر ا ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله  
فحجرتة الي الله ورسوله ومن كانت هجرته الي الدنيا بصيها او امرته  
ببئس ما فخرتة الي ما هاجر اليه هذا الحديث متفق عليه مجمع  
علي عظيم موقعه وجلالته وهو احد قواعد الايمان واول